

المجلس (511) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه - [00:00:02](#) الجامع الصحيح باب فضل الجمعة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله - [00:00:22](#) لما قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة - [00:00:42](#) رابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. يقول الامام البخاري رحمه الله باب فضل الجمعة - [00:01:02](#) اي ذكر شيء مما ورد في فضلها وعظيم الاجر في الذهاب اليها اداؤها وذكر احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الذي يقول فيه من اغتسل يوم الجمعة في غسل الجنابة ثم ذهب فكأنما قرب آآ بدنه وفي بعض الروايات فراح في الساعة الاولى - [00:01:32](#) فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة كأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا دخل الامام - [00:02:02](#) وخرج وجاء للصلاة دخل خرج عليهم للصلاة جمعة وحصول الاذان ثم الخطبة ثم بعد ذلك صارت الملائكة اه يستمعون الذكر وانصرفوا الى سماع الذكر. وكانوا يكتبون قبل ذلك اي قبل مجيء الامام اه وبعد قبل دخول الامام يكتبون الناس الاول فالاول وكلما كان مبكرا - [00:02:22](#) فانه يكون اه افضل من غيره. ويكون بمنزلة اه بهذه المنازل المتفرقة المتنوعة المختلفة التي اكملها البدنة واقبلها البيضة. فقلوه صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة غسل الجنابة يعني مثل غسل جنابة يعني معناته يستوعب الانسان ويكون في غسله مستوعبا المقصود بالتشبيه هنا - [00:02:52](#) يعني كونه يعني مماثلا له وكونه شبيها به. يعني اذا كان انه يغتسل الجنابة ويتنظف فكذلك يغتسل يوم الجمعة ويتنظف من اغتسل يوم الجمعة في غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب - [00:03:22](#) والبدنة هي الناقة. لانها قوبلت هنا بالبقر والغنم. قبلت بالبقر فالمقصود بها البدنة وهي انفس شيء يتقرب به الى الله عز وجل بهيمة الانعام. اول شيء البدنة ثم البقرة ثم الشاة ثم الضأن هذه بهيمة الانعام التي يتقرب الى الله عز وجل في الهدى - [00:03:42](#) وفي الاضاحي. واما الدجاج والبيض فانه لا يعني آآ يحصل آآ آآ اه استعماله اه في التقرب الى الله عز وجل في الذبح اه حصول يعني بهيمة العين لانه خارج من بهيمة الانعام. والله - [00:04:12](#) انما شرع الهدى ولا ضاحي به من فلا يجزئ في ذلك الدجاج والطيور وغير ذلك من الحيوانات الاخرى. وانما هو خاص بمهيمه الانعام

فاذا قدم هذه الثلاث على حسب تفاوتها الابل ثم البقر ثم الغنم. ثم بعد ذلك ما كان دون ذلك - [00:04:32](#)

مما لا يضحى به ولا يهدى ولكن آآ من آآ فعل ذلك وآآ تصدق به واحسن اليه اذا احسن الى الناس اليه باحسن الى الناس به فلا شك انه يحصل اجرا وان قل وان قل لكن من كان آآ - [00:04:52](#)

اتى بما هو اكمل ثم ما يليه ثم ما يليه لا شك ان هذا هو الذي ظهر بالثواب الجزيل العظيم من الله وتعالى. ثمان هذه الساعات التي ذكرت في الحديث وهي خمس - [00:05:12](#)

يعني يراد بها قطعة من الزمان او جملة جزء من الزمان. جزء من الزمان. والليل والنهار الليل والنهار اربع اربع وعشرون ساعة. فاذا تساوى الليل والنهار فصار الليل اثنتي عشرة ساعة والنهار اثنتي عشرة ساعة - [00:05:32](#)

واذا صار احدهم اطول من الاخر فان الساعات التي للنهار تكون بحسب قلتها اذا كان اذا كان قصر النهار بحسب بحسب الزمان لا انها متساوية من جميع الوجوه لكن اذا كان - [00:05:52](#)

اثنتي عشرة ساعة الليل اثنتي عشرة ساعة هنا اثنتي عشرة ساعة معنى ذلك بتساوي الليل والنهار. والساعات متساوية ومتماثلة. لكن اذا النهار يعني اقلت ساعاته وصار قصيرا فان تلك الساعات الاثني عشر هي - [00:06:12](#)

تكون آآ مجزئة على ذلك الزمان الذي هو قصير. الذي هو قصير حيث قصر النهار. فاذا الساعة ليست على مقدار سوا لانها على مقدار معين وعلى يعني جزء من الزمان قد قد تكثر الساعة وقد تقل قد - [00:06:32](#)

وقد تقصر اذا قصر النهار قصرت الساعات واثنا عشر. واذا طال النهار طالت الساعات والاثني عشر الليل اثنتي عشرة ساعة والنهار اثنتي عشرة ساعة. والجمعة اثنتي عشرة ساعة. وجميع الايام اثني عشر ساعة وذلك اذا تساوى الليل والنهار - [00:06:52](#)

وقد ذكر الثعالب في فقه اللغة ذكر الثعالب في اللغة ان الليل والنهار ان ساعات الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة. وذكر ساعات النهار وسماها وذكر ساعات النهار وسماها. كل ساعة لها اسم - [00:07:12](#)

لكن لا يعني ذلك انها متساوية كما قلت من حيث الزمان. بل اذا قصر النهار قصرت الساعات. واذا طال النهار طالت الساعات. واذا مساء الليل والنهار تجاوز الساعات. ويتساءل الليل والنهار تساوت في الساعات ذكر في كتابه فقه اللغة اللام - [00:07:32](#)

اه ساعات الليل والنهار وانها النهار اثنتي عشرة ساعة والليل اثنتي عشرة ساعة وسمى كل ساعة من هذه الساعات الاربع والعشرين واحد من اربعة وعشرين لها اسم سماه. فاذا اه وبدوا هذه الساعات في يوم الجمعة اختلف العلماء منهم ما قال - [00:07:52](#)

الفجر مهما قال من طلوع الفجر. ومنهم من قال قبل طلوع الشمس ومنهم من قال من ارتفاع الضحى. ارتفاع الشمس يعني في بعد طلوعها واما كونه يعني من طلوع الفجر فهذا غير واضح لان الانسان عندما يذهب لصلوة الفجر - [00:08:12](#)

ما ذهب للجمعة؟ ثم ايضا يحتاج الى انه يرجع. يحتاج الى انه يرجع. ويعني يستعد للجمعة ولو كان آآ من طلوع الفجر لكان الاستعداد يكون في الليل. الاستعداد يكون في الليل والاعتسال يكون في الليل - [00:08:32](#)

يسألنا ما يكون بالنهار ولكنه يبدأ بطلوع الفجر. فمن اغتسل بعد طلوع الفجر فان للجمعة فهو في قال لي لان النهار يبدأ بطلوع الفجر. النهار يبدأ بطلوع الفجر فمن اغتسل بعد طلوع الفجر فانه يكون - [00:08:52](#)

بذلك اغتسل بالنهار. ومن اغتسل بالليل قبل طلوع الفجر ما اغتسل يوم الجمعة. اغتسل في ليلة الجمعة. اغتسل في ليلة والمقصود بالاعتسال انه عند الذهاب. عندما يريد ان يذهب وقريب مما يذهب. فانه آآ يأتي بالاعتسال. لكن - [00:09:12](#)

انه لو اتى به بعد طلوع الفجر فانه يصح. فانه يصح ولو ذهب للصلاة ورجع. ولو ذهب الى الصلاة لصلوة الفجر ورجع فان ذلك يكفيه لانه حصل منه الاعتسال بالنهار. او في اول النهار الذي بعد طلوع الفجر. ولهذا ذكر بعض اهل - [00:09:32](#)

ان الانسان لو كان اصبح وطلع الفجر وعليه جنابة. واغتسل للجنابة فان انه يجزي عن الجمعة يجزي عن الجمعة. وهذا ممن ذكره ابو داود في سننه في كتاب الجمعة عندما جاء يعني وهو كلامه في لانه اكثر عمله هو ذكر الاحاديث في اسناده ومتونها لكن - [00:09:52](#)

كونه يتفقه ويذكر شيئا من الفقه هذا قليل جدا. ومن هذا القليل انه بعد حديث من الاحاديث ذكر يعني ان الانسان لو اصبح جنبا

واغتسل بعد طلوع الفجر الى الجنبه فانه يجزيه من الجمعة. فانه يجزيه عن - [00:10:22](#)

الجمعة وعلى هذا فان الاستعداد يعني لا يكون بطلوع الفجر لا يكون بطلوع الفجر الذهاب طلوع الفجر لانه يذهب طلوع الفجر ليل او نهار معنى ذلك انه مغتسل في الليل. ومستعد بالليل والذهاب - [00:10:42](#)

بعد طلوع الفجر انما هو لاداء صلاة الفجر. وقد يرجع الانسان الى مكانه ويستعد للصلاة. ويتهيأ لها بالاعتسال بالاعتسال وغير الاعتسال. وعلى هذا فالساعات التي تكون يعني اما طلوع الشمس او بعدها - [00:11:02](#)

يعني بعض الشمس الذي هو بدأ نهاية وقت الفجر او بعدها يعني بقليل او يعني شيء من الزمان عند ذلك آآ وهذا هو الاولى. هذا هو الاولى بان تعتبر هذه الساعات انها بعد طلوع الفجر - [00:11:22](#)

تطلعون الشمس بعد طلوع الشمس وكل من بكر فاجره اجورهم متفاوتة من راح في الساعة الاولى كأنما قرب بقرة بدنة راح له الساعة الثانية فكأنما قرب بدنه بقرة والراحة الثالثة فقنما قرب كبشه وراح للساعة - [00:11:42](#)

رابعة فكان ما قرب دجاجة ومن راح للساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ومعلوم الفرق بين البيضة و والبدنة لان الذي يأتي في مبكرا يصلي ما شاء ان يصلي ويقرأ القرآن - [00:12:02](#)

اذكروا الله وهو في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة. فكل هذا ثوابه عظيم. ليس مثل الذي جاء عند عند صعود الخطيب يعني اه والملائكة قد جلس تجتمع الذكر فلم يكن من هؤلاء - [00:12:22](#)

المتسابقين المتسابقين للخيرات والذين تكتب اه اوقاتهم وتكتب ازمانهم بحيث يتميز من هو اه من هو رابع؟ ومن هو ومن لم يظفر بمثل هذه الارباع العظيمة؟ التي جاءت مبينة في هذا الحديث عن رسول الله - [00:12:42](#)

صلى الله عليه وسلم. فاذا فاذ دخل الامام فاذا خرج الامام حضرت يستمعون الذكر. فاذا خرج الامام على الناس للخطبة والصلاة حضرت الملائكة او جلست هكذا جمع الذكر. لان المهمة التي كانوا يقومون بها وهي كتابة الاول فالاول وكل من - [00:13:02](#)

مبكرا يعني الصحف التي كتبوا فيها يعني انتهت مهمتهم فجلسوا يستمعون الذكر كما يجلس غيره لكن لا يعني ذلك ان من جاء بعد هذا انه آآ محل في في جمعته آآ - [00:13:32](#)

او انه آآ ما قام بالواجب عليه لان من ادرك من ادرك الصلاة فانه يكون مدركا الجمعة وان ادرك ركعة من الصلاة فقد الجمعة وان يدرك ركعة من الصلاة فقد رمى الجمعة. لكن ذاته الخير الكثير الذي هو التبكير واستماع الخطبة وحضور الصلاة من اولها - [00:13:52](#)

وحضور الصلاة من اولها. وعلى هذا فان من يأتي يعني بعد ذلك يكون مدركا الجمعة ومحصل الجمعة لكنه فاته اجر عظيم. ثواب جزيل وصار الفرق بينه وبين الذين سبقوه والذين اتوا بالدرجات المذكورة الخمس الاحوال يعني يكون بينهم فرقا شاسعا -

[00:14:12](#)

ابونا كبيرا. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. هو التني يا شيخ؟ عن ما لك نعم بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:14:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال - [00:15:02](#)

لم تحت؟ لم تحتزون عن الصلاة؟ فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضحا فقال الم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ثم ذكر باب وباب بدون ترجمة يعتبر بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. يعني ان له - [00:15:22](#)

تألق ان الباب الذي بدون ترجمة يعتبر بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. وله به تعلق وله به تعلق. وفيما يتعلق بالنسبة للفضل وآآ التفاوت الذي ذكر اه وهو اه خمس ساعات متفاوتة ان من يأتي بعد ذلك لا يحصل يعني - [00:15:52](#)

لذيذ وعد به هؤلاء المبكرون. لا يحصل ما وعد به هؤلاء المبكرون لكنه آآ ادرك الجمعة وحصل فضل الجمعة ويعني يؤدي الواجب الذي الواجب الذي عليه. اه الحديث سبق ان مر وفيه ان - [00:16:22](#)

عمر وهو ان عمر رضي الله عنه كان يخطب الناس في زمن خلافته فجاء عثمان وقد سمي عثمان انه هو المعني بالحديث وذلك

في صحيح مسلم وفي غيره لانه جاء في صحيح مسلم انه اسمه عثمان. عثمان بن عفان وقال في الحديث السابق انهم من

المهاجرين - [00:16:42](#)

انه من المهاجرين او من كبار المهاجرين وفي صحيح مسلم انه عثمان. وعثمان رضي الله عنه اخبر بانه لما دخل عثمان وقطع عمر

الخطبة وكلمه وقال اي ساعة هذه؟ فقال اني اه - [00:17:02](#)

انه انحبس في امر كان منشغلا به ولما سمع النداء انصرف الى اهله وما زاد على ان توضأ فانكر عمر عليه ايضا الاقتصار على الوضوء.

الاقتصار على الوضوء وعدم الاغتسال لانها جمعة تتطلب اغتسالا - [00:17:22](#)

الحديث يعني فيه اه يعني اه هذه القصة التي جرت من عمر رضي الله عنه وهي دالة على ان الخطيب له ان يكلم احدا وان من يكلمه

الخطيب فانه يكلمه وانه لا بأس بذلك. والحديث سبق - [00:17:42](#)

ان مر في الدرس الماضي او الذي اولى به قبله. نعم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكير عن شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى

ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد - [00:18:02](#)

ابن عوف عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الدهن للجمعة. قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيدنا

المقبوري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله - [00:18:22](#)

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب

بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له - [00:18:42](#)

ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. ثم ذكر اه اه الدهن للجمعة. باب الدهن للجمعة. الدهن هو كون انسان

يعني يدهن رأسه وفي لحيته ويترجل ويعني وكذلك يستعمل الطيب ويجعله على - [00:19:02](#)

رأسه وعلى يعني آآ لحيته فيكون بالدهان يعني آآ يذهب الشعث وتصير يعني اه اه يعني على وجه حسن وعلى وجه جميل ومع

الطيب الذي يكون الذي يشمه الرائحة ها يعني ويشمها غيره يعني يكون هو استفاد واستفاد. فيكون فيه يعني حسن المنظر وكذلك

ايضا - [00:19:32](#)

طيب الرائحة. تحس المنظر وريح الرائحة. ثم ذكر هذا الحديث عن سلمان قال من لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من

طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته - [00:20:02](#)

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ثم ذكر يعني

الحديث حديث سلمان وهو وقد اشتمل عليه عدة جمل - [00:20:22](#)

ترتب عليها هذا الثواب العظيم. وهو انه يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وجاء في بعض

الاحاديث وزياد ثلاثة ايام وزيادة ثلاثة ايام لان الحسنه بعشر امثالها. وقال من اغتسل - [00:20:42](#)

يوم الجمعة هذا هو الامر الاول الاغتسال. اذا اغتسل لا يغتسل رجل يوم الجمعة لا تزهر اليوم الجمعة ايوه. ويتطهر ويتطهر ما

استطاع من طهر. ويتطهر ما استطاع من طهر. يعني انه يتطهر يعني في - [00:21:02](#)

من الحدث واذا كان عليه جنابة فلا اذى طهرت بالحد الاكبر والا فيتطهر من الحدث الاصغر ويعني ما استطاع من طهر يعني مع ذلك

ان فيه الاشارة الى اسباب اسباب الوضوء ويعني - [00:21:22](#)

آآ هو معلوم ان الاسباب يعني يكون بالعدد بحيث لا يتجاوز عن ثلاث ويكون ايضا وهي الدلك للاعضاء عندما يجري عليها الماء.

يغتسل يتطهر يعني ما استطاع طهر يعني الذي فيه رفع الحدث وهناك نعم ويدهن - [00:21:42](#)

من دهنه او يمس من طيب بيته يدهن من دهنه او يمس من طيب بيته فيكون جمع بين الادهان والتطيب ثم يخرج فلا يفرق بين

اثنين. ثم اذا خرج ودخل المسجد لا يفرق بين اثنين. يعني ينتهي حيث ينتهي به - [00:22:12](#)

صف واذا كان وجد فرجة لا يصل اليها الا بالتخطي يذهب اذا لم يقم من كان يعني بينه وبين الفرجة بالتقدم لسدها فانه له ان يتقدم

ما دام انه يرى فرجة لا يصل اليها الا بتخطي - [00:22:32](#)

ان او تفريق بين الناس او بان يعني يطلب منهم ان يفتحوا له الطريق حتى يصل اليها له ذلك. نعم. ثم يصلي ما كتب له ثم يصلي ما كتب له وهذا يدل على ان الانسان عندما يدخل المسجد فانه يصلي ما شاء الله ان يصلي ما في ما في تحديد الصلوات المعلومة -
00:22:52

ليس فيه لكن ما يقل عن ركعتين. اذا دخل دخل احد مسجده حتى يصل ركعتين. لكن ما كتب له يعني يعني اكثر من ركعتين اذا اراد يصلي ما كتب له يعني يأتي بركعتين وله ان يصلي ما شاء وله ان يصلي ركعتين ويجلس ويقرأ القرآن - 00:23:12
ويذكر الله عز وجل وهو على خير في جميع ذلك. وهو في صلاة ما انتظر الصلاة. نعم. ثم ينصت اذا تكلم الامام ثم ينصت اذا تكلم الامام يعني اذا بدأ بالخطبة ينصت. ولهذا الخطبة لها شأن عظيم. يوم الجمعة. لانها - 00:23:32
مثل الصلاة هي مثل الصلاة ما فيها كلام ولا فيها عمل وانما اصغاء وانصات حتى لو سلم احد على احد ما يرد السلام عليه. مثل ما انه في الصلاة لا يرد عليه. فكذلك لا يرد عليه. ولا يحدث احدا ولا يخاطب احدا - 00:23:52

الا اذا اقتضت ضرورة لا بد منها شيء يعني ما يمكن الصبر عنه هذا شيء اخر. يعني بان يكون حصل يعني اغمى او حصل لاحد شيء يقتضي يعني الحديث معه او يعني نقله او مساعدته او ما الى ذلك. اما - 00:24:12
من غير ضرورة تدعو الى ذلك فليس امام الانسان الا الا الانصات. والاصغاء للخطبة وعدم شيئا منها باللغو عنها او بالانشغال عنها او اي عائق يعوق دون والتأمل فيها. نعم. الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى الا غفر له يعني اذا اجتمعت هذه الامور - 00:24:32
اه هذه الامور اذا اجتمعت فانها تكون تسبب او يترتب عليها المغفرة. ولكن المقصود من ذلك مغفرة الصغائر واما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة. الكبائر لا يكفرها الا التوبة. هي التي تكفرها. ولهذا يعني جاء - 00:25:02

القرآن في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رمضان رمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات ما بينهن ما اجتنبن الكبائر ما اجتنبت الكبائر. يعني ان هذا التكفير للصغائر انما هو في حال اجتناب الكبائر. اما اذا كان - 00:25:22
مصر على الكبائر فانها لا تكفر صغائره. لا تكفر صغائره ولكن اذا اجتنب الانسان الكبائر وبقي الا الصغائر فانها بهذه الاعمال. لان الاعمال الصالحة تكفر الصغائر. واما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة. هو الانسان مصر - 00:25:42

ويعمل عملا صالح ويقول خلاص هذا ذنب مع ما ينمحي بكون الانسان يعني اه اه عمل عملا صالحا. عمل صالح يكفر الصغائر. اما الكبائر لا يكفرها الا التوبة. نعم قال حدثنا ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي ذئب محمد ابن - 00:26:02
عبد الرحمن ابن ابي داب. نعم. عن سعيد المقبوري. نعم. عن ابيه. يعني سعيد بن ابي سعيد. يعني عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن وديعة نعم عن ابي وديعة ابن وهب ابن وديعة هو؟ عبد الله ابن وديعة ابن ختام الانصاري عن - 00:26:32
سلمان الفارسي. نعم. يعني آا ابن وديعة هذا ليس له في البخاري الا هذا موضع. الا هذا الحديث. ليس له البخاري الا هذا الحديث. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - 00:26:52

عن الزهري قال طاووس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا. واصيبوا من الطيب. قال ابن عباس اما الغسل فنعم - 00:27:12
واما الطيب فلا ادري. ثم ذكر هذا الحديث انه قال ذكر ابن عباس ذكروا قال الطاووس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم - 00:27:32
كونوا جنبا واصيبوا من الطيبات يعني يغتسلون يوم الجمعة للجمعة ويغسلون رؤوسهم يعني من عطف الخاص على العام لان الرأس هو من جملة الجسد الذي يغسل ولكنه ذكر يعني وتنص عليه بانه يحتاج الى مزيد - 00:27:52
لتنظيف يحتاج الى مزيد يعني اه اه استيعابه بالماء لما يعني قد يحصل يعني في داخله او فيه من اشياء تكون يعني رائحتها غير طيبة. فاذا كرر قصده او بولغ في غسله يعني يكون بذلك - 00:28:12

اه حصل المقصود الذي ينتفع به ما قد يخشى مما يكون فيه بسبب طول المكث من رأى من رائحة يعني غير غير طيبة. نعم. انا قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم - 00:28:32

كونوا زنا واصيبوا من الطيب. يعني معناها ان الانسان يعني يغسل رأسه ويبالغ في غسله حتى لو لم يكن ومعلوم ان اه كما ذكرت ان الانسان اذا كان عليه جنابة واغتسل غسلا واحدا واه - [00:28:52](#)

فانه يدخل غسل الجمعة في غسل الجنابة. ويكون اه اه رفع الحدث بذلك الغسل يحصل به الذي هو كون الانسان يغتسل الجمعة ويكون على هيئة حسنة ويكون جسمه نظيفا عند الذهاب اليها. نعم - [00:29:12](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا يعني الغسل يعني الذي جاء فيه احاديث ويعني فيه واما يعني الطيب يعني الامر به يعني وانه آآ يوصف بما يوصف به الرسل الذي هو الوجوب. اقول ما ادري واما - [00:29:32](#)

الغسل وقد جاء يعني ما يدل على آآ تأكيده سواء كان وجوبا او مندوبا مؤكدا قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري ابن حويد الى ابي شهاب - [00:30:02](#)

عن طاووس. عن ابن عباس. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرنا قال اخبرني ابراهيم الميسرة عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي - [00:30:22](#)

صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله؟ فقال لا اعلمه ثم ذكر الحديث بطريقة اخرى وفيه وهو مثل الذي قبله ولكنه قد جاء - [00:30:42](#)

يعني في بعض الاحاديث ذكر الطيب وللدهان نعم فيكون يعني هذا الذي يعني يعلمه ذكر انه يعلم الغسل واما الادهان فهذا قال لا اعلمه للدهان والتطيب. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى - [00:31:02](#)

عن هشام هو؟ ابن يوسف الصنعاني. نعم. عن ابن جريج. عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. عن ابراهيم ابن ميسرة. نعم. عن طاووس عن ابن عباس. قال رحمه الله تعالى باب يلبس احسن ما يجد - [00:31:22](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة رأى حلة سيرا عند باب المسجد. فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه - [00:31:42](#)

لبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم منها حل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله - [00:32:02](#)

وعنه منها حلة. فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارده ما قلت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة - [00:32:22](#)

مشركا ثم ذكر باب لبس احسن الثياب بالجمعة. لما ذكر ما يتعلق النظافة يعني متعلقة بالجسد من اغتسال وتطهر وتطيب ودهان ذكر بعض ذلك ما يتعلق باللباس وانه يكون نظيفا وان يكون من احسن الثياب. ذكر في هذا - [00:32:42](#)

عن عمر رضي الله عنه ان انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن حلة معروضة تباع عند بعض المسجد فقالوا لو اشتريتها لتتخذ هذه الجمعة وللوفد وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم من عادته ان - [00:33:12](#)

تصعيد الجمعة وان يلبس اللبسة النظيفة الحسنة فعرض عليه ان يشتريها ليستعملها في الجمعة فكون عمر عرض عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من عادته. والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. وانما بين السبب - [00:33:32](#)

الذي جعله لا يلبس مثل هذه يعني دال على استعمال الجديد واستعمال اللباس الحسن واللباس النظيف آآ من ان عمر رضي الله عنه رأى حلة اه حلة سيرا وسيرا هي نوع من الحرير يعني فيه خطوط - [00:33:52](#)

يعني في اعلام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة. لان لبسها حرام. لبسها حرام هو الذي ان يلبسها تكون هي حظه في الدنيا. وهذا شأن الكفار هم الذين - [00:34:12](#)

يستعملون يعني الطيبات لانهم في في جنتهم. لان جنتهم الدنيا. والاخرة ليس لهم فيها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. الدنيا سجن مؤمن والجنة الكافرة وهذا حديث - [00:34:32](#)

رواه مسلم في صحيحه وهو اول حديث عند ابي كتاب الشرط. وهو اول حديث عند مسلم في كتاب الزهد. يعني معناه ان نقول له

خلاق في الآخرة الذي له خلاق هو الذي لا يلبس اللبسة المحرمة. والذي لا خلاق له هو الذي لا يبالي - [00:34:52](#)

ويلبس اللبسة المحرمة وهذا شأن الكفار. الذين يتعجلون طبياتهم في حياتهم الدنيا. وليس لهم الآخرة إلا العذاب في الآخرة إلا النار وجنتهم إنما هي في الحياة الدنيا. فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني كون عمر رضي الله عنه عرظ على - [00:35:12](#)

لأن هذا من عادته وهذا من شأنه وإيضاً كونه أقره على ذلك. وما قال له أنه لا حاجة إلى استعمال الجديد أو إلى كذا بل كان يستعمل التنظيف عمر أشار إليه لكانه يعلم هذا من شأنه. ولكن أخبر بالذي منعه وهو أن مثل ذلك لا يلبسه - [00:35:32](#)

الذين يلبسونه من لا خلقهم للآخرة. وهم الكفار هم الذين لا خلق لهم. والذين ولهذا جاء في الحديث أن يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى عن اتخاذ لبس الذهب والحريير وقال هي لهم في - [00:35:52](#)

دنيا ولنا في الآخرة. يعني هي لهم يعني ليس معناها أنها حل لهم وإنما وإنما إحضار بالواقع بالنسبة لهم أنهم يستحلونها وأنهم يستعملونها. وألا فإن الأحكام الشرعية هي لازمة للكفار والمسلمين لكن - [00:36:12](#)

مطلوب منهم قبل الالتزام بالأحكام الشرعية أن يأتوا بالاصل الذي هو الإسلام. وألا فإن أعمالهم مردودة عليهم يعني آية عبرة بها ولا فائدة لهم منها. بل آية لا يستفيدون منها إلا إذا سبقها الإسلام - [00:36:32](#)

وعملوا وعملوا الأعمال الصالحة بعد الإسلام. أما أن يعملوا يعني أه أعمال أه طيبة. وكذلك يعني يتركون أموراً يعني محرمة يعني لا يستفيدون منها إلا بالإسلام. أما بغير الإسلام فإنهم يؤاخذون على ترك الأصول وعلى ترك الفروع - [00:36:52](#)

ومعلوم أن من كان أه عنده الكفر وليس عنده شيء آخر أهون ممن عنده الكفر وصد الناس عن سبيل الله. يعني وإذا الناس وإيذاء المسلمين الكفار عن سبيل الله وصد - [00:37:12](#)

على أن ينشروا دينهم فإن من كان ذلك فإنه أشد من الذي ليس عنده الكفر ولهذا الكافر الذي يصد عن سبيل الله أعظم من أشد سوء وأعظم عقوبة من الكافر الذي لا يصد عن سبيل الله. والناس في الآخرة والكفار في الآخرة جاء في النار دركات. بعضهم - [00:37:32](#)

أسهل من معه. كل من كان يعني أسوأ يكون أسوأ. كما أن المؤمنين في الجنة درجات. كل ما كان أحسن يكون أعلى وهكذا مع التفاوت. الكفار متفاوتون في الدرجات على حسب كفرهم وأعمالهم التي يعملونها من الصد عن سبيل الله - [00:38:02](#)

والمسلمون متفاوتون في الدرجات. يعني بعضهم أعلى من بعض بحسب أعمالهم التي يقومون بها. بحسب الأعمال التي يقومون بها فيعني هذا هو الفرق يعني بين المسلمين وبين الكفار. وقد جاء في القرآن - [00:38:22](#)

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يعني الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله حصل منهم شيء كفر وصدق. قال زدناهم عذاباً يعني عذاباً بالصد عن سبيل الله فوق عذاب الكفر. الذي - [00:38:42](#)

فيه جميع الكفار يشارك فيه جميع الكفار ولهذا قال بما كانوا يفسدون. يعني هذا الزيادة حصلت بسبب أفسادهم وصدهم عن سبيل الله وحصول الأيذاء للمسلمين ووقف آية يعني وقفهم في والحلول دونهم - [00:39:02](#)

وبين يعني نشر آية رسالة الله عز وجل التي بعث الله بها رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بهداية البشرية لمن وفقه الله عز وجل وأخذ بها آية قال إنما يرسلك من لا خلقنا ثم - [00:39:22](#)

أنه آية يعني آية لم جاءه بعد ذلك البسه يعني فيها حرير فاعطى عمر حلة يعني يعني من هذا النوع. حلة من هذا النوع. فقال أنك قلت في - [00:39:42](#)

أه حل في عطارده ما قلت عطارده هو الذي يبيع هذه هذه اللي تباع بها المسجد اسمه عطارده. فقال أنك قلت في وعطيتني هذي يعني كيف؟ قلت فيه إنما يلبسون إلا خلقاً قال ما أعطيتك إياها لتلبسها. يعني أعطيتك إياه لي - [00:40:02](#)

وليستعملها من يستعملها مما يجوز استعماله له. يعني مثل أه مثل النساء لهن أن هذا والكافر أه هو الذي يستحلها بنفسه ولا حلق له في الآخرة. ولا حلق له في الآخرة. فكساها عمر أو أهداها - [00:40:22](#)

عمر إلى أه إلى أخ له أه في مكة مشركاً. قيل أن هذا الأخ كان أحد من أمه. كان أخاً له له منامه نعم. قال حدثنا عبدالله بن يوسف عن

مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:40:42](#)

باب السواك يوم الجمعة. وقال ابو سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:41:02](#)

وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة. ثم قال اباه السواك يوم الجمعة. السواك يوم الجمعة. والسواك هو لتنظيف الفم. وتطهيره رائحته واذهاب يعني ما فيه من اشياء يعني تزول بالسواك - [00:41:22](#)

اه اه ذكرها يعني السواك للجمعة. والسواك اورد في هذا الباب اورد فيه احاديث منها هذا الحديث الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقاء امتي لامرتهم بسواك عند كل صلاة - [00:41:52](#)

من الصلوات المقصود ان كل صلاة يصلها الانسان يعني مندوب له ان يستأجر. عندها واما اه والجمعة هي من جملة الصلوات. فاذا ذكرها في باب الجمعة لان لانه واحد من الصلوات بل هي من اكد الصلوات التي يعني يتوظف فيها ويطهر لها ويستعد لها -

[00:42:12](#)

الملبس الحسن ونظافة الجلد وكذلك الفم وكذلك نواة الفم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه النسائي وغيره السواك مطهرة للفم مرضاة ما طهرت في الليل فمرضاة للرب. في فائدة دنيوية وفائدة اخروية. فائدة دنيوية كونه -

[00:42:42](#)

يطهر الفم وينظفه تقول رائحته طيبة هذي فائدة دنيوية. وفائدة اخروية ودنيوية وهي مرضاة الله عز وجل وهي مرضاة الله عز

وجل بان يعني رضا الله عز وجل آآ في الدنيا وفي الآخرة. يعني آآ - [00:43:12](#)

الفائدة فيه في الدنيا والآخرة. لكن السواك الفائدة فيه في الدنيا. يعني بحيث يكون الانسان طريحته طيبة ومن يكون حوله يشم يعني لا لا يشم منه رائحة يعني غير طيبة لا يشم منه رائحة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:43:32](#)

بين الفائدتين الدنيوية واللغوية. وهذا من جنس الذي حصل يعني من عمر رضي الله عنه لما جاءه الرجل لما طعن وجعل الناس يعني آآ يزورونه ويشنون عليه ويدعون له وجاء اليه شاب واثنى عليه ولما ذهب - [00:43:52](#)

واذا ثوبه يمس الارض فقال رضي الله عنه ردوا علي الغلام. فلما جاء قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى ثوبك او انقى لثوبك واتقى لربك. ارشد الى فائدة دنيوية وهي نظافة الثوب. وكونه ما ينزل يتوسخ. وابقى له - [00:44:12](#)

هو ايضا على اه يعني على انه ابقى. والفائدة الاخروية والدنيوية هي تقوى الله عز وجل. واتقى لربك اورد الامام البخاري هذا

الحديث لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة - [00:44:32](#)

وقوله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك الامر الذي يعني اه اه ما حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم هو امر ايجاب. اما امر النذب وامر الاستحباب هذا متكرر. وكثير من قوله وفعله صلى الله عليه وسلم. ومنه هذا الحديث الذي - [00:44:52](#)

السواك مظهرت مظهره مرضات للرب. فان قوله لولا ان امرت لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يعني انه من شفقة فيه عليهم وخشية من شق عليهم وانه يعني يخشى ان يفرض عليهم لامرهم - [00:45:12](#)

امر ايجاب واما امر الندم فانه حاصل. حاصل بفعله وقوله. عليه الصلاة والسلام. وفي ذلك في احاديث كثيرة يعني في تلو على على السواك وعلى فضل السواك. ولكن الذي امتنع منه ولم يفعله اشفاقا على امته وخوفا عليها - [00:45:32](#)

المشقة هو امر الايجاب. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك عند كل صلاتي وذلك الاشار الى الحديث الذي قبله حديث ابي سعيد واستن لانه سبق ان مر الحديث في هذا انه اغتسل واستن - [00:45:52](#)

يعني استنى يعني اشتكى. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن ابي عبد الله احمد عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو معمر - [00:46:12](#)

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكثرتم عليكم في السواك. ثم ذكر هذا الحديث في فضل السواك - [00:46:32](#)

وان اكثر عليها فيه. وهذا يدل على اكثاره من الترغيب فيه. وانه رغب فيه واكثر في ذلك ولكنه كما في الحديث السابق لم يأمرهم به امر ايجاب. ولكن كل ما جاء عنه على سبيل الاستحباب. كل ما جاء - [00:46:52](#)

عليه الصلاة والسلام انما هو بالاستحباب. والذي امتنع منه هو امر الايجاب وذلك اشفاقا على امته وحرصا على يعني دفع المشقة عنها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا هذا يدل على فضل السواك. لان النبي - [00:47:12](#)

اكثر اكثر عليها فيه. يعني معناه انه كرر الارشاد اليه والتوجيه اليه. وان وانه مع كونه لم يأمرهم به امر ايجاب فقد تكرر منه الارشاد اليه وامرهم امر استحباب او يعني ما يدل - [00:47:32](#)

الترغيب فيه اكثر من ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا دليل على فضله. وهذا دال على فضله اي السواك طيب قال حدثنا ابو معمر هو؟ عبد الله بن عمرو المنقري نعم عن عبد الوارث ابن سعيد - [00:47:52](#)

عن شعيب ابن الجحباب عن انس. نعم. قال حدثنا محمد بن كثير. قال اخبرنا سفيان عن من منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:48:12](#)

اذا قام من الليل يشوش فاه. ثم ذكر حديث حذيفة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوشه صفاه وهذا يدل على على السواك مطلقا. يدل على السواك مطلقا يعني بالليل والنهار. وانه - [00:48:32](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوشه صفاه بالسواك يعني يشوشه صفاه بالسواك وذلك ان ان الانسان اذا قام من نومه يعني وانحباسه يعني آآ - [00:48:52](#)

عن الاكل وعن يعني يحصل في تغير الرائحة. يعني يحصل تغير بسبب الابخرة في الصعد الى المعدة. فانه تتغير فكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا قام من النوم يشوشه صفاه بالسواك حتى تذهب الرائحة وحتى يقوم لصلاة الليل - [00:49:12](#)

وفمه يعني رائحته طيبة. فهذا من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل يشوشه صفاه بالسواك الحديث الذي قبل هذا الحديث الاول بالسواك. اه استنبط منه بعض العلماء - [00:49:32](#)

ان الانسان الصائم يستأكل في اخر النهار. لانه قال لولا شقهم لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وصلاة العصر تكون في المساء. والانسان اذا كان صائما يستأكل وهو صائم الى العصر. فاذا هذا - [00:49:52](#)

يدل على ان السواك مشروع حتى في حال حتى في حال الصيام وحتى في حال العشي. وحتى في حال العشي لان النسائي رحمه الله يعني آآ استدلل بهذا الحديث دون ان اشق على امتي في اول سنه على ان - [00:50:12](#)

الانسان يستأق في العشي. قال باب السواك في العشير الصائم. باب السواك في العشية للصائم هذا الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لان صلاة العصر هي في المساء وفي العشي و - [00:50:32](#)

تدخل تحت قوله عند كل صلاة. والانسان كان صائما وغير صائم. ولهذا قال باب السواك في الصائم وذكر السندي في تعليقه قال ان هذا التبويب يعني يدل على دقة فهمه وعلى فطنته - [00:50:52](#)

وعلى كمال استنباطه بانه اخذ من عموم هذا الحديث ان الانسان آآ اذا كان صائما يعني انه يستأق في العشي لهذا الحديث الذي تدخل فيه صلاة العصر في حال كون الانسان صائما كما انه كذلك في في - [00:51:12](#)

في غير حال صيامه. نعم. قال حدثنا محمد بن كثير. نعم العبد عن سفيان. هو الثوري عن منصور ابن معتمر وحصين ابن عبد الرحمن؟ نعم. نعم. عن ابي وائل - [00:51:32](#)

الشقيق بن سلمة عن حذيفة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما هذا الاخير اذا قام من الليل يشوشه باب السواك يوم الجمعة. ترجع يعني يعني كانه ما هو بواضح يعني في - [00:51:52](#)

قضية الجمعة يعني هذا في الليل وعام في جميع الاحوال وانما يدل على يعني آآ السواك يعني في الليل والنهار. السواك في الليل والنهار ما ما اعلمها الوجه لمناسبته في الترجمة. لك محافظة - [00:52:12](#)

بهذا قال وجه مناسبة انه شرع في الليل لتجمل الباطن فيقول بتجمل الباطن. بتجمل بتجمل الباطن. اي نعم نعم. فيكون في الجمعة

اخرى لانه شرع لها التجمل في الباطن والظاهر. يمكن يعني اذا كان هذا حصل في الليل من اجل كذا - [00:52:32](#)
كله يعني السواك سواء يعني آآ في الجمعة غير الجمعة لان قوله عند كل صلاة هذا هو الذي تدخل فيه الجمعة. اما ذاك ما تدخل فيه
الجمعة لكن لما كان السواك يعني - [00:53:02](#)

اه والسواك ايضا جاء في الجمعة ويستن كما في الحديث وهذا يتعلق بالجمعة في حديث ابي سعيد الذي اشار اليه المصنف قال
ويستن يعني في الجمعة. يعني جاء فيه فيكون يعني آآ ايضا جاء في الجمعة - [00:53:22](#)
نفس لكن هذا اللي ذكره هنا ما فيه الا تحسين الباطن والذي يناسب الجمعة هو وآآ يستنبئ او الحديث الاول او الحديث الثاني يقول
اكثرت فانها تدخل فيه الجمعة وغير الجمعة. ها - [00:53:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب من بسواك غيره قال حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه - [00:54:02](#)
ومعه نعم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقسمته ثم مضته فاعطيته رسول - [00:54:22](#)
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدي. ثم قال البخاري رحمه الله باب بسواك غيره. من تشوك بمسواك غيره.

يعني انه استعمل سواكا قد استعمله غيره - [00:54:45](#)
وسواء كان يعني آآ يعني هذا السواك المستعمل يعني آآ استعمال الغير يعني مباشر كما حصل لعائشة او كان يعني آآ غير مباشر بها
كان يستاك به انسان واخذه واشتك - [00:55:04](#)

يعني وقد استعمله غيره. يعني معناه انه يفتاك يسيء بسواك غيره. انها جاءت بذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك في
حق من يكون بينه وبين يعني خصوصية او يعني يتعلق من له اه اه - [00:55:24](#)
اه اه مثل اه اه الزوجة مع زوجها وكما حصل من عائشة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. اما ان يكون يستعمل يعني اه سواك
انسان يشتاك به من اجل بيان اه من اجل اه - [00:55:44](#)

تبرك بلعابه او تبرك بريقه فهذا لا يكون لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي كان
الصحابة بريقه وعرقه ومحاطه وآآ يعني وشعره وما الى ذلك ولكن ما كان - [00:56:04](#)
الصحابة يفعلون ذلك مع احد غيره. يعني ابو بكر وعمر ما كانوا يفعلون ذلك معه. وكذلك التحنيك. الرسول كان يأتون بالصبيان
يحنكهم ان يكون يعني لعابه يمضغ ثمرة حتى تكون كالماء ثم يجعلها في حنك الصبي ويحركها. حتى يكون اول ما يدخل -
[00:56:24](#)

يعني هذا الشيء الحلو هذا الشيء الحلو. فالتبرك انما هو بالرسول صلى الله عليه وسلم. اما يعني غيره فلا يعامل هذه المعاملة. لكن اذا
كان احد بينه وبين احد يعني اه اه تقارب او شيء يعني - [00:56:44](#)

يعني يقتضي انه لا بأس بذلك نعم. اما ان يكون نجد تبرك وما الى ذلك فانها لا يكون والرسول عليه السلام آآ عائشة رضي
الله عنها رأت سواكا مع اخيها يستن به اخوها عبد الرحمن بن ابي بكر فالرسول نظر اليه فكأنها فهمت انه - [00:57:04](#)
او يريد ان يفتاك فقالت له اعطني هذا السواك. فاخذته قصمته يعني قطعته. يعني قطعت القطعة اللي كان يرتكها عبد الرحمن ثم
انها مضغته يعني الذي بعد هذا الذي قسمته قطعته يعني - [00:57:24](#)

حتى ولينته حتى الان وببريقها وباستعمالها اياه فاعطته اياه فاشتكى به صلى الله عليه وسلم اشتكى به صلى الله عليه وسلم. اذا
هذا يعني الترجمة المقصود بها ليس الاطلاق. وانها وانه يشرع لاحد - [00:57:44](#)

يستأجر يعني هذا سائغ ان ان يعني بعض الناس اللي لهم خصوصية مع بعض يعني يستعمل سواك غيره اما ان يقال ان هذا سنة
وان الانسان يروح يبحث عن يشوف واحد ينساك ولا عطيني سواك ويفتاك بيه فليس فليس هذا من هذا القبيل - [00:58:04](#)
وانما هذا مما حصل بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين زوجته عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها جعل يشتك به

صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا اسماعيل عن من؟ عن عن سليمان بن بلال. اسماعيل لا هو؟ بن ابي اويس. نعم - [00:58:24](#)
عن سليمان ابن بلال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة. قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم - [00:58:48](#)

عن عبدالرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة في
الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان؟ ثم ذكر ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة - [00:59:07](#)
وانه يقرأ فيها بالف لام ميم سجدة والا تعلي يسار. وهذا ثبت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان. وكلمة كان تدل على
المداومة لكنها بعض اهل العلم لكن بعض اهل العلم قال يعني لا ينبغي ان يداوم عليها مطلقا في جميع الايام بل تترك - [00:59:27](#)
في بعض الاحيان حتى لا يظن الناس انها لازمة. او انها واجبة وانها متعينة. فاذا تركت احيانا يعني ان يكثر منها ويلازم قراءتها ولكن
يترك في بعض الاحيان يعني عدم قراءته يترك قراءته حتى لا يظن الناس ان هذا - [00:59:47](#)
سنة والقراءة قراءة هاتين السورتين ليس من اجل السجدة. وانما من اجل انها مشتملان على الخلق يعني والاعادة يعني بدا الخلق
ويوم الجمعة هو الذي بدأ في خلق الانسان. يعني فيه خلق ادم - [01:00:07](#)

فيه خلق خلق ادم فهو فيه بدء الخلق بدء خلق البشر انما كان في يوم الجمعة. فهذا هو الذي قيل ان انه هو المناسبة لذكر لان يعني
هذا اليوم يعني يكون وفيه وفيه تقوم الساعة ايضا تقوم فيه - [01:00:27](#)
الساعة ولهذا جاء في الحديث ان انه يوم الجمعة يعني ما من دابة الا وهي الموسيقى يعني تنتظر طلوع الشمس تخشى ان ان تكون
الساعة. والساعة كما جاء في هذا الحديث تكون تقوم قبل طلوع الشمس - [01:00:47](#)

يوم الجمعة لان قال انها يعني انها موسيقى تنتظر يعني تخشى ان تقوم الساعة. يعني هذا يدل على ان ساعة تقوم يوم الجمعة
وخلق ادم كان يوم الجمعة فكان فيه البداية وفيه النهاية. وهذا هو السر - [01:01:07](#)
الذي من اجله اختيرت او اختارت يعني هاتين السورتين لقراءتهما في صلاة الفجر. لكن بعض اهل العلم قال انه تركهم واحيانا قليلة
يعني ينبغي حتى لا يظن يعني شيء يعني يظن العوام ان هذا واجب وان هذا - [01:01:27](#)
ده لازم وان لم يقرأ انكروا عليه. لو لم يقرأ انكروا عليه. على اعتبار انه ترك امرنا يعتقدونه لازما. نعم قال حدثنا ابو نعيم بفضل بن
دكير عن سفيان الثوري عن سعد ابن ابراهيم نعم عن عبد الرحمن ابن هرمز نعم - [01:01:47](#)

عن ابي هريرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا
بارك الله فيكم اللهم الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين -

[01:02:07](#)

امين. حديث عمر في اهدائه لاختيه جاء عدد من الاسئلة هل يمكن ان اهدي للكفار الشيء محرم علينا لكن هم يستبيحونه يستبيحونه؟
آآ مثل يعني مثل هذا الذي هو اللباس يعني جاء في هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه جاء في هذا الحديث عن عمر ومعلوم ان
الانسان يعني لا يستعمره مسلم وانما - [01:02:27](#)

مسلمة واذا اهداه لكافر كما فعل عمر رضي الله عنه فان ذلك جائز. لكن ما يهدي لهم كل شيء محرم نروح يهديكم خمر ولا يهدي لهم
كذا؟ لا ما يجوز. طيب الاستدلال بهذا الحديث على ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة - [01:02:57](#)
ما يعني ما يدل لان هذا كونه يهدي اليه ليس بلازم انه يلبسه والا وان لبسه فانه آآ لبس له في جنته التي تعجل فيها الطيبات في هذه
الحياة الدنيا - [01:03:17](#)

قبل الآخرة والآخرة لا نصيب له فيها. هل يوجد فرق بين الدهن والدهن الدهن الدهن يعني دهن يعني غير
الطيب. وقد يكون يعني يجمع بينهما باكون يدهن بالطيب - [01:03:37](#)

يعني الدفن يكون بالزيت ويكون بالدفن. يعني عندما يسرح اه يسرح الانسان شعره ويسرح يعني يرحله فانه يستعمل الدوا. ليس
معنى ذلك انه ما يكون الدهن الا بالطيب. للدهان بالطيب - [01:03:57](#)

هل تدخل فرشاة الاسنان تحت باب السواك؟ نعم تدخل. لان هذا فيه تنظيف. اقول فيه تنظيف واذا حصلت استعماله لا بأس به. هذا
يسأل عن معنى حديث قال فيأتوني فاستأذن على ربي في الشفاعة الى ان - [01:04:16](#)
قال حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن - [01:04:36](#)